

نصائح لتنمية ذكاء طفلك



إحدى دراساته عن علاقة الرياضة بالذكاء والإبداع والابتكار : (إن الابتكار يرتبط بالعديد من المتغيرات مثل التحصيل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والشخصية وخصوصاً النشاط البدني بالإضافة إلى جميع المناشط الإنسانية، ويذكر دليفورد أن الابتكار غير مقصور على الفنون أو العلوم، ولكنه موجود في جميع أنواع النشاط الإنساني والبدني). فالمناسبات الرياضية تتطلب استخدام جميع الوظائف العقلية ومنها عمليات التفكير، فالنقود في الرياضيات (مثل الجميز والغفس على سبيل المثال) يتطلب قدرات ابتكارية، ويسهم في تنمية التفكير العلمي والابتكاري والذكاء لدى الأطفال والشباب. فمطلوب الاهتمام بالتربية البدنية السليمة والنشاط الرياضي من أجل صحة أطفالنا وصحة عقولهم وتفكيرهم وذكائهم .

عقولنا سليمة ودليلاً على العلاقة الوطيدة بين العقل والجسد، وبرز دور التربية في إعداد العقل والجسد معاً... فالمراسة الرياضية في وقت الفراغ من أهم العوامل التي تعمل على الارتقاء بالمستوى الفني والبدني، وتكسب القوام الجيد، وتمنح الفرد السعادة والسرور والمرح والانفعالات الإيجابية السارة، وتجعله قادراً على العمل والإنتاج، والدفاع عن الوطن، وتعمل على الارتقاء بالمستوى الذهني والرياضي في إكساب الفرد النمو الشامل المتزن. ومن الناحية العلمية، فإن ممارسة النشاط البدني تساعد الطلاب على التوافق السليم والمثابرة وتحمل المسؤولية والشجاعة والإقدام والتعاون، وهذه صفات هامة تساعد الطالب على النجاح في حياته الدراسية وحياته العملية، ويذكر **د.حامد زهران** في

ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم للمشاركة في التعليم، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم. فالنشاط إذن يسهم في الذكاء المرتفع، وهو ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، وهو جزء مهم من المنهج المدرسي بمعنى الواسع (الأنشطة غير الصفية) الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحيات المدرسية الشاملة لتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ، وكذلك لتحقيق التنشئة والتربية المتكاملة المتوازنة، كما أن هذه الأنشطة تشكل أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وهي تقوم بذلك بفاعلية وتأثير عميقين.

٣- التربية البدنية :

الممارسة البدنية هامة جداً لتنمية ذكاء الطفل، وهي وإن كانت أحد الأنشطة المدرسية، إلا أنها هامة جداً لحيات الطفل، ولا تقتصر على المدرسة فقط، بل تبدأ مع الإنسان منذ مولده وحتى رحيله من الدنيا، وهي بادئ ذي بدء تزيل الكسل والخمول من العقل والجسم وبالتالي تنشيط الذكاء، ولذا كانت الحكمة العربية والإنجليزية أيضاً ، التي تقول : (العقل السليم في الجسم السليم) دليلاً على أهمية الاهتمام بالجسد السليم عن طريق الغذاء الصحي والرياضة حتى تكون

١- مسرحيات الطفل :

إن لمسرح الطفل، ومسرحيات الأطفال دوراً هاماً في تنمية الذكاء لدى الأطفال، وهذا الدور ينبع من أن (استماع الطفل إلى الحكايات وروايتها وممارسة الألعاب القائمة على المشاهدة الخيالية، من شأنها جميعاً أن تُمَيِّق قدراته على التفكير، وذلك أن ظهور ونمو هذه الأداة المخصصة للاتصال - أي اللغة - من شأنه إثراء أنماط التفكير إلى حد كبير ومتنوع، وتتنوع هذه الأنماط وتتطور أكثر سرعة وأكثر دقة .) ومن هذا فالمسرح قادر على تنمية اللغة وبالتالي تنمية الذكاء لدى الطفل. فهو يساعد الأطفال على أن يبرز لديهم اللعب التخيلي، وبالتالي يتمتع الأطفال الذين يذهبون للمسرح المدرسي ويشتركون فيه، بقدر من التفوق ويتمتعون بدرجة عالية من الذكاء، والقدرة اللغوية، وحسن التوافق الاجتماعي، كما أن لديهم قدرات إبداعية متفوقة. وتسهم مسرحية الطفل إسهاماً ملموساً وكبيراً في نضوج شخصية الأطفال فهي تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه ونمط شخصيته، ولذلك فالمسرح التعليمي والمدرسي هام جداً لتنمية ذكاء الطفل .

٢- الأنشطة المدرسية ودورها في تنمية ذكاء الطفل :

تعتبر الأنشطة المدرسية جزءاً مهماً من منهج المدرسة الحديثة، فالأنشطة المدرسية - أي كانت تسميتها - تساعد في تكوين عادات

كيف تتعامل مع قدرات الأبناء المختلفة

الوقت.. يعني ماما مع واحد وبابا مع الثاني لو تحفظ في البيت... أنا عارفة إنه مجهود زيادة ... بس هو ده الصح .
- إياك والمقارنة لا بينك وبين نفسك ولا قدامهم... ممكن طبعاً تقول فلان بيحفظ بسرعة ما شاء الله... بس إياك تجيب سيرة أخوه في نفس الجملة...
- كافتهم الاثنين كل على قد قدراته... يعني حط هدف مختلف لكل واحد ويتكافى لما يجيبه...
- فهمهم إن الناس مختلفين.. واحد فتان .. الثاني عبقرى.. الثالث حكيم... واديهم ألقاب مختلفة.. يعني اللي متميز في الرسم.. ده الفنان.. اللي متميز في العلوم.. ده الدكتور .. اللي متميز في الرياضة ده المهندس... وهكذا فكل واحد يقابله لقب فيخوره بيه ومش حاسس بالغيرة من أخوه.. ربنا معاكم عليكم بالدعاء... الدعاء.. ثم الدعاء.. والله الموفق

أحنا بندمر موهبة الصغير لا شعوريا .
- يعجبك الصغير وتحس أنه نابغة.. وتسى أنها قدرات فردية .. وتبتدى تعابير الكبير بأخوه وتقولها الكلمة المصرية الشهيرة «ما تحفظ زيه .. انت ناقص إيد ولأناقص رجل» وتبتدى تهتم بالصغير لأنك شفت فيه الأمل وتهمل الكبير اللي ما بيديكش نتيجة على قد المجهود.. وكده تبقى بتدمر الكبير.. ويتخلل حالته تسوء.. ويتخلق نوع من النفور بينه وبين أخوه.. والصغير يبدأ يشعر بشعور مبالغ فيه من الثقة بالنفس.. قد ينقلب مع الأيام إلى غرور .
طب المفروض نعمل إيه.. نقدر قدراتهم.. وخلينا ندى حل عملي للمثال اللي فوق:
- نفضل الطفولين في الحفظ يا إما في مجموعتين منفصلتين في حلقات الحفظ... يا إما في أوقات مختلفة في اليوم أو مع أشخاص مختلفين في نفس

يعرف المرء أن هناك فرقاً في قدرات أبنائه.. ولا يجب أن يضعهم في مقارنات مع بعضهم البعض ولا مع أقرانهم...
مثال: بدأت تحفظ أولادك قرأنا .. لاحظت أن واحد ذاكرته تحفة - بسم الله ما شاء الله - بيحفظ بسرعة والتاني ذاكرته على قدمه ... ودي قدرات شخصية.. والشكلة بتبقى أكبر لما يكون الصغير هو صاحب الذاكرة المتميزة لأنهم يفترضوا أن الكبير أكيد هيسبق الصغير في الحفظ .. فلما الصغير يسبق ببتدى نقلق.. ودي مجموعة من التصرفات التي يجب ألا تفعلها: يصعب عليك الكبير أوى فتقوم بشكل غير شعوري بمرقعة الصغير في الحفظ وتتهرأ لما يرد الكبير في غلطاته.. ويحس الصغير لا شعوريا برضه أنك بتحب الكبير عنه ومع الوقت هتبقى عادة.. النهر للصغير عشان أحنا خايفين على نفسية الكبير.. وكده